

## شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الثالث عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. كلا سوف تعلمون. ما نوعك الا هنا - [00:00:00](#)

احسنت ولا تنسوا الفضل بينكم من علاه ناهية احسنت. لا يسمن ولا يغني من جوع. منعوا لا هنا؟ ما في. احسنت. لا اقسام بيوم القيامة ما نوع له؟ صلة صلة لولا ان من الله علينا لخسفنا - [00:00:20](#)

بنا ما نوع لولاه امتناع لوجود نعم لولا امنا الله علينا لخسف بنا. حرف امتناع لوجود. لولا تسبحون الله لعلكم ترحمون مانعوا لولا نعم احسن تحضير نعم احسنتم صحيح بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات - [00:00:50](#)

اي بنت كانت اه وان ترى شرقية وافية مئة واربعة وعشرين. ايه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:01:30](#)

وان ترى شخصية ونافية وهي كريت عند اخي العالية اجتمع في نحو كريم بعد العلم فسر الجملة ان كانت تفي بالقول وليس معه حرف جر ان اعبدوا الله لسانه موصولنا - [00:02:00](#)

كابتن الاستفهام موثوق لمن وشارب الاخير قول من هلك يا رب من ترد يا رب من ترشده ان يا رب من. يا رب من انصح لك. نعم احسنتم بارك الله فيك. احسنت. انتقل الناظم هنا - [00:02:40](#)

الى الكلام على ما جاء على اربعة اوجه. وهي ثلاث كلمات. وان ومن الكلمة الاولى مما جاء على اربعة اوجه هي ان تكون شرطية ونافية ومخففة من الثقل زائدة تكون شرطية ونافية ومخففة من الثقيلة وزائدة. الوجه الاول ان - [00:03:00](#)

شرطية فتجزم في عدين يسمى الاول فعل الشرق والثاني جوابه وجزائه ومنهم قوله تعالى ان يشاء يذهبكم. اي نريد مثالا اخر من القرآن هذا اين الشرطية؟ نعم؟ نعم احسنتم الله ينصركم ان يعلم الله في قلوبهم خيرا يؤتمن خيرا ما اخذ منكم. نعم. ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:03:30](#)

ان يكونوا فقراء يعني احسنت. نعم ما شاء الله. بارك الله فيك. هذا الوجه الاول اذا نعم؟ يضاعفه لكم. قل ان توفوا ما في يعلمه الله. الوجه الثاني. نعم. ان جاءكم فاسق - [00:04:10](#)

احسنتم بارك الله فيكم. الوجه الثاني ان تكون نافية. وان ترى شرطية الوجه الثاني ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية. مثل ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم من سلطان بهذا؟ وعلى الفعلية المبدوءة بفعل ماض. ان اردنا الا احسانه توفيقا - [00:04:40](#)

اي ما اردنا الا الاحسان والتوفيق. وعلى الفعلية المبدوءة بفعل مضارع. ان يعد الظالمون بعضهم اي ما يعد الظالم بعضهم بعضا الا غرورا. وهي مهملات غير عاملة عند جمهور العرب وهي كثيرة في القرآن كثيرة جدا. واهل العالية - [00:05:10](#)

نعم هي غير عاملة هنا؟ ان النافية لا تعمل الا عند اهل العالية فيعملونها عماليس يرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر. نحو قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية. ان احد خيرا من احد الا بالعافية. ان احد احد اسمها - [00:05:40](#)

خيرا هذا خبرها. وكقول الشاعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف مجانيني ان هو اسمها مستوليا خبرها. هذا قول الناظم وفقه الله. وان شرقية ونافية وهي كديسة عند اهل العالية. ثم قال - [00:06:20](#)

نعم شيخنا. نعم؟ ايه. ايه. اه في في اه قال العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة وقرى بظاهر المدينة. قال قاموس ما فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة. قال وقورا بظاهر المدينة - [00:06:50](#)

بارك الله فيكم. واجتمعوا في نحو امسكهما. اجتمع اه اي شرطية والنافية وان ترى شرطية ونافية ثم قال اجتمعوا اي ان الشرطية والنافية في نحو امسكهما يشير الى قوله تعالى ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعدهم. ولئن زالتا ان الاولى ما - [00:07:30](#)

نعم احسنتم والثانية ان امسكهما نافية ما امسكهما الوجه الثالث ان تكون مخففة من الثقيلة. ومنها قوله تعالى انا وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم مع قراءة التخفيف. وخففت طورا كأن كلما - [00:08:00](#)

واذا خففت قل عملها كما قال ابن مالك خففت ان فقل العمل وقد اमित في هذه الآية وان كلا لما ان هنا مخففة من الثقيلة وقد عملت ومن اهمالها ان كل نفس لما عليها - [00:08:30](#)

فيها حافظ على قراءة من خفف ميم. ان كل نفس لما عليها حافظ فليكون ما صلة والتقدير ان كل نفس لعلها حافظ. طيب على قراءة من شدد الميم ان كل نفس لما عليها حافظ. اه منعوا ان - [00:09:00](#)

على قراءتي من شد الميم لما نعم تكون من قبل الفم نعم ان يتبين نعرف اذا عرفنا المعنى. نعم. احسنت. رقم اربعة. احسنت انا احسنت احسنت احسنت بارك الله فيكم احسنت ان كل نفس لما عليها حافظ سبق ان ان هنا نافية ولما - [00:09:30](#)

ها بمعنى الا ما كل نفس الا يا حافظ. هذا قوله خففت طورا كان كللما. ثم قال قال والسعميت زائدة تكف ماء. الوجه الرابع ان تكون زائدة. لتقوية الكلام وتوكيده. والغالب - [00:10:00](#)

بعد من نافية. نحو ماء زيد قائم. ما ان زيد قائم وتكفهم الحجازية عن العمل. قال ابن مالك ليس اعميت ما دون ان. دون ان ومن ذلك قول الشاعر فما ان طبنا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا - [00:10:20](#)

هذا من شواهد الاثية على ان ان تكف ما عن العمل. فما ان طبنا فجبنا ولكن مناينا ودولة اخرينا. هذا قول الناظم وتسع مئة زائدة ثم قال وحيث كان احكم لي ما تقدما. يقول حيث اجتمعت ما وان. قال احكمني - [00:10:50](#)

فتقدم يعني المتأخر منه ما هو الزائد. المتأخر منه ما هو الزائد. اذا تقدمت ما فهي نافية وان التي تأخرت زائدة. كمثالين متقدمين ما ان زيد قائم ان زائدة ما ان طبنا جبن ولكن من ايانا ودولة اخريين ان زائدة. والعكس اذا تقدمت ان - [00:11:20](#)

ثم زائدة. تكون ان شرطية. اذا تقدمت ان. فما متأخرة زائدة وان شقية. مثلا في قوله تعالى فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون. ما فاصلة فاما نتمنى بك فان منهم منتقمون. مهما تأخرت فهي صلة - [00:11:50](#)

ثم قال وان لمصدر ونصب فعلي ونحو ان عبت فيه تولي الثانية مما جاء على ابعت اوجها للتخفيف. وتكون مصدرية ناصبة للفعل وزائدة ومخففة من ان الثقيلة مفسرة. هذه اربعة اوجه - [00:12:20](#)

الوجه الاول ان تكون حرفا مصدريا. يؤول مع صلته بالمصدر. وينصب المضارع. ومنه والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. يريد الله ان يخفف عنكم. هنيئا ناصبا ومن باب النصب وان تصوموا خير لكم. وان هذه هي الداخلية على الفعل الماضي. في نحو - [00:12:50](#)

قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبت بني اسرائيل. خلافا لمن منع ذلك. فانت داخل على الماضي الناصية هذه قال وفقه الله وان لمصدر ونصب فعلي ونحو ان عبت فيه - [00:13:20](#)

اي تدلي تصب في اي مصدرية ليست غيرها. بل هي ان المصدرية. ثم قال وزيد قبلنا وبعد لما. الوجه الثاني ان تأتي زائدة في الكلام. لتقوية الكلام وتوكيده ويطرده ذلك قبل لو بعد فعل القسم. يضطرب قبل - [00:13:40](#)

نعم قبل لو بعد فعل القسم يعني يكون بين لو وفعل القسم. لو التي سحب القسم تضطرب زيادة ان بينهما. بين فعل القسم ولو قال الشاعر فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلومون - [00:14:10](#)

فاقسم ان لو التقينا وانتم ان هنا جاءت بين فعل القسم ولو فهي زائدة هذا قوله وزيد قبل لو. اي مصحوبة بالقسم. مصحوبة بالقسم بهذا القيد. وبعد لما ومنهم قوله تعالى فلما - [00:14:40](#)

ان جاء البشير فلما ان جاء البشير انه لا صلة ولما ان جاءت بهم انه ناصلة. هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث ان تأتي مخففة من الثقيلة وهي التي تقع نعم شيخنا؟ نعم - [00:15:10](#)

الاول اه المصدري الذي ينصب الفعل المضارع الثاني الزائد والثالث انخفض من الثقيل والذي يقع بعد علم او ظن نزل منزلة العلم الاول وان لمصدر ونصب فعلي. الثاني وزير. الثالث وخفت بعد مفيد علما - [00:15:40](#)

بعد مفيد علما اذا الوجه الثالث ان تأتي مخففة من الثقيلة. وهي التي تقع بعد علم او ظن نزل منزلة العلم كما قال وخفت بعد مفيد علما. ومنه قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى. وحسبوا - [00:16:20](#)

وان لا تكونوا فتنة على قراءة الرفع. الا تكونوا فتنة. هذا قوله وخفت بعد مفيد علما. الوجه الرابع ان تقع تفسيرية. وذلك اذا وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروف - [00:16:40](#)

ولم تقترن بخافض. وذلك اذا وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخاطر. كقوله تعالى فإوحينا اليه ان يصنع الفلوك باعيننا وحيننا. ان هنا تفسيرية وقعت بعد جملة اوحينا فيها معنى القوي دون حروفه. الايحاء فيه معنى القول - [00:17:00](#)

ولم تقترن بخافض فهنا ان تفسيرية. وكذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورتهموها بما كنتم تعملون. عليكم السلام. ومنه قوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان ان اقذفه في التابوت فاقذفه في اليم. ان هنا تفسيرية. ولقد بعثنا في كل امة - [00:17:30](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ان هنا تفسيرية. هل من التفسيرية ان في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين احسنت. ليس احسنت. المتقدم عليها هنا غير جملة. ليس بجملة - [00:18:00](#)

دعواهم لم تتقدمها جملة. طيب. كتبت اليه بان قم. كتبت اليه بان قم الان هنا هي التفسيرية؟ الاولى واخر دعواهم اي الحمد لله رب العالمين. قال هنا ليست تفسيرية لانها لم تسبق بجملة. طيب كتبت اليه بانقم. لماذا - [00:18:30](#)

احسنت احسنت. بارك الله فيكم. هنا ليست تفسيرية. لانها اقتربت بالخافض. بالباء هل من التفسيرية قلت له ان افعل كذا لماذا؟ لانها هنا يوجد حروف القول. احسنت الدول المتقدمة عليها فيها حروف القول. القول يحكى بعده سلام من غير ان يتوسط بينهما حرف تفسير - [00:19:00](#)

هذا قول ناظم وفسر الجملة ان كانت تفي بالقول في معناه ولا في الاحرف. وهذا البيت مضمن من الكافية الشافية لابن مالك. مع تغيير يسير بما يناسب موردها هنا من النظم. قال ابن مالك ووضعها من بعد جملة - [00:19:40](#)

بالقول في معناه ذا في الاحرف قال وليس معه حرف جر ظاهر. كما الشاطى ان لا تقتربنا بخافض ان يعبدوا الله مثال باهر يسيء الى قوله تعالى ولقد باتنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:20:00](#)

هذا مثال باهر بتضمنه الغاية من ارسال الرسل. الكلمة الثالثة مما جاء على اربعة اوجه من فتي موصولة وشرطية واستفهامية ونكرة موصوفة. تأتي موصولة وشرطية واستفهامية ونكرة موصوفة. الوجه الاول ان تكون اسما موصولا. فتحتاج الى - [00:20:20](#)

ومنهم قوله تعالى ومن الناس من يقول ومن الناس من يقول من هنا اسم موصول الوجه الثاني ان تكون شرقية ما مثال الشرقية في القرآن من الشرقية نعم احسنتم. من يعمل - [00:20:50](#)

نعم من يعمل سوءا يجزى به من جاء بالحساذ فله عشر امثاله. فلنحيينه طيبة احسنت. بارك الله فيكم. فمن هنا؟ اسمه شرط جازم يجزم فعلين الوجه الثالث ان تكون استفهامية. من بعثنا من مرقدا قال من - [00:21:20](#)

هي رميم. والرابع ان تكون نكرة موصوفة يحتاج الى صفة. قال موصول او شرط او استفهام موصوف منكور لمن اقسامه هذه هي الاقسام الاربعة. قال وشاهدوا الاخير قول من هلك. يا رب من تغتشه - [00:21:50](#)

ينصح لك اه من النكهة الموصوفة التي في نحو مررت بمن معجب لك مررت بمن لك. اي بانسان معجب لك. وهذا المعنى الرابع قليل في الكلام لذلك اه اقتصر بالتمثيل له - [00:22:20](#)

فقال وشاهد الاخير قول من هلك. وهو عبد الله ابن همام. انس يا رب من تغتشه ينصحه لك هذا هذه اشارة الى قوله الا ربما ان تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير - [00:22:40](#)

الا رب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير امين الدليل على ان على ان من هنا نكرة لا اصبر احسنت ما اوصي ابنك رأينا صفة؟ نعم احسنت معجب احسنت وكذلك هنا في البيت ناصح وكذلك ايضا دخول رب رب رب - [00:23:00](#)

لا لا تدخل الا على النكيرات. وكل ما رب عليه تدخل. فانه منكرا يا رجل. نعم. هذا اخره والله اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم بارك الله فيكم. نعم شيخنا؟ نعم. ان ان تعددن - [00:23:40](#)

نعم هنا ان صلة فلما ان جاء البشير فلما جاء البشير ولما ان جاءت لوطا سيئ بهم معنى لما جاءت وقد جاء في الاية الاخرى لما جاءت جونيان جزاكم الله خير. الله يحفظكم وجزاكم الله خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

السلام - [00:24:10](#)

[00:24:40](#) - ورحمة الله وبركاته